Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بالماء ، ووَضَع حجرا على القبر ، وقال : أتعلَّمُ به قبر أخى ، وأَدْفِنُ إليه من مات من أهلى[1] .

(٦) بالموعد

كان يعد فلا يخلف موعده ، ويظن الناس مثله حِراصاً على الوفاء بمواعيدهم .

قال عبد الله بن أبى الحَمْساء العامرى . : بعت النبى صلى الله عليه وسلم قبل أن يبعث ، وبقِيَتْ من المبيع بقية لم يتسلمها ، فوعدته أن آتيه بها فى مكان البيع ، فنسيتُ الوعد ، فذكرته بعد ثلاث[2] ، فجئته ، فإذا هو فى مكانه لم يفارقه ، فقال لى : يا فَتى ، لقد شَقَقْتَ علىَّ ، أنا ها هنا منذ ثلاث أنتظرك[3] .

(٧) للوطن

أحب مكة أعظم الحب ، لأنها مكان البيت الحرام ، ولأنها مدرج طفولته ، وملعب صباه ، ومشرق رسالته ، ومُقام أحبابه ، لكن المشركين اضطروه إلى الهجرة منها ، فجعل ينظر إليها وهو يفارقها نظرة المَشُوقِ الوفِّ الذاكر ، فلما كادت تغيب عن بصره ودَّعها بقوله : والله إنك لأحب البلاد إلى نفسى ، ولولا أن أهلك أخرجونى ما خرجت .

(٨) لصاحب الجميل

كان يحفظ لصاحب الجميل جميله ، ويكافئه عليه بمثله .

قال محمد بن مَسْلَمة : كنا يوماً عند رسول الله صلى الله عليه وسلم

---

(١) نور اليقين ١٣٨

(٢) يبدو أنها ثلاث ساعات تقريبا ، لان بقاء النبى فى مكانه ينتظر ثلاث ليال غير مقبول

(٣) شرح الزرقانى ٢٧٦/٤ .